تقرير خاص لـ"الأمناء" يستعرض تطورات المشهد السياسي والعسكري في الجنوب..

- انتصار الانتقالي في شبوة وتحركاته بحضرموت والمهرة تثير جنون الإخوان
- أسود تفترس أعداءها.. نصر العمالقة يطرق أبواب بيحان
- كيف تمكن الانتقالي من قلب الطاولة على الحوثي والإخوان؟
- ما الذي تعنيه انتصارات القوات الجنوبية؟ وكيف ينظر المجتمع الدولي لها؟
- لماذا يتخوف الجنرال الأحمر من التحركات الشعبية في وادي حضرموت

٢٠٢٢م.. عام المجلس الانتقالي الجنوبي

الأمناء/ تقرير خاص:

نجح المجلس الانتقالي الجنوبي، الممثل الوحيد للقضية الجنوبية، في انتزاع محافظة شبوة من قبضة حزب الإصلاح الإخواني ومليشيات الحوثي، بعد أن ظلت المحافظة الجنوبية الغنية بالنفط تحت هيمنة هذه الجماعتين لسنوات.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن استعادة شبوة سياسيا جاء بعد ضغوط سياسية مارسها المجلس الانتقالي على التحالف العربي والمجتمع الدولي، كما نجح في إقالة المحافظ السابق الموالي للإخوان محمد صالح بن عديو، وتعيين الشيخ عوض الوزير العولقي محافظا لمحافظة شبوة، وهو من المقربين للمجلس.

كما فرض المجلس الانتقالي الجنوبي على التحالف العربي، عودة قواته العسكرية والأمنية إلى محافظة شبوة، التي وصلت قبل أيام إلى بعض معسكراتها في المحافظة بعد ثلاث سنوات من هزيمتها، على يد مليشيات الإخوان، وقد وصلت عدد من ألوية النخبة الشبوانية سابقا "درع شبوة" حاليا إلى معسكر العلم ومطار عتق.

الانتقالي والملف العسكري

كما انتزع المجلس الانتقالي الجنوبي الملف العسكري في محافظة شبوة من قبضة علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح الإخواني، وتقود ألوية العمالقة الجنوبية معارك تطهير مديريات بيحان الثلاث من مليشيات الحوثي التي سلمها الإخوان لمليشيات إيران قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وكشف التحول السياسي والعسكري المفاجئ في محافظة شبوة، خلال الأسابيع الأخيرة، حنكة المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، في إدارة ملف الحرب مع المشروع الحوثي والإخواني، وما حدث أكد للجميع ذكاء وقوة المجلس الانتقالي أمام القوى المعادية للجنوب وللمنطقة.

انتزاع المجلس الانتقالي قرار شبوة السياسي كانت البداية، بعد الإطاحة بالمحافظ السابق ابن عديو وتعيين ابن الوزير، وانطلقت قوات العمالقة، وقوات درع شبوة، لتحرير مديريات بيحان من الحوثي، والسيطرة على بقية المديريات من مليشيات الاخوان، المتخادمة مع الحوثي.

ما حدث ويحدث في شبوة تأكيد على تفوق المجلس الانتقالي الجنوبي دبلوماسيا على الشرعية، وفرض عليها تنفيذ الشق السياسي والعسكري من بنود اتفاق الرياض، الذي لطالما حاولت عرقلته واستخدمت الحروب العسكرية والخدماتية والمفخخات للنيل من قيادات المجلس، ومع ذلك فشلت وسحب المجلس الانتقالي محافظة شبوة من تحت سيطرتها.

تغيير دراماتيكي يقلب المعادلة

وحول النجاح السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي أكد رئيس مركز عدن للبحوث الاستراتيجية والإحصاء حسين الحنشي أن التغيير الدراماتيكي قلب المعادلة على شرعية الإخوان، وسيتم انتزاع كامل شبوة من مشروعي الحوثي والإخوان.

وقال الحنشي: "إن قوات الحزام الأمني والنخبة الشبوانية ستنتشر في كامل تراب أبين وشبوة خلال الأيام المقبلة، وبدون قتال، كما سيتم تطهير مديريات بيحان الثلاث من مليشيات الحوثي".

وعقب التحولات السياسية والعسكرية في الجنوب توقع المحلل العسكري السعودي العميد الركن أحمد القرني، عام ٢٠٢٢م سيكون حافلا بالانتصارات العسكرية والسياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال القرني في تغريدة له على تويتر: "إن ٢٠٢٢م سيكون عاما حافلاً للمجلس الانتقالي الجنوبي، وسينضوي تحت لوائه أنصار جدد".

وأضاف: "إن المجلس الانتقالي سيكون قوة سياسية وعسكرية مهابة، سيحقق انتصارات ميدانية، سيكسب بها ثقة العالم والإقليم والتحالف وتدفعهم للاعتراف بشرعية مطالبه نحو فك الارتباط". مشيرا إلى أن إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي دولة الجنوب قد يتأخر إلى نهاية عام ٢٠٢٣.

الانتقالي.. نجاح في شبوة وتحرك في حضرموت والمهرة

واعتبر مراقبون انتزاع المجلس الانتقالي محافظة شبوة الاستراتيجية من قبضة حزب الإصلاح الإخواني تعزز من قوته عسكريا وسياسيا، كما تمثل نقله مهمة تقربه من تحقيق هدفه الوطني.

ولم يكتف المجلس الانتقالي الجنوبي في شبوة، بل يسَعى لانتزاع وادي حضرموت، ومحافظة المهرة من قبضة الإخوان، حيث يقود حراكا شعبيا في حضرموت ضد قوى الاحتلال التي تعبث وتنهب خيرات المحافظة وتهربها لمليشيات الحوثي ولحساباتها الخاصة.

وجدد أبناء حضرموت تفويضهم للمجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، في المليونية الأخيرة التي شهدتها مدينة المكلا تأييدا للهبة الشعبية الحضرمية الثانية.

وأعلن أبناء حضرموت بمختلف شرائحهم تأييدهم المطلق مع الهبة الحضرمية، التي من أبرز بنودها انتزاع الحقوق من قبضة هوامير الفساد في الحكومة الشرعية، وتسليم مناطق الوادي والصحراء، للنخبة الحضرمية التابعة للمجلس الانتقالي.

مخاوف الجنرال الأحمر من التحركات الشعبية في حضرموت

وكشفت مصادر للأمناء، عن تخوف الجنرال الأحمر من التحركات الشعبية في وادي حضرموت، ما دفعه لتعزيز المنطقة العسكرية الأولى بقوات كبيرة من محور بيحان.

ويقول الناشط السياسي علي الهاجري: "إن قوات كبيرة من محور بيحان انسحبت إلى الرويك ووادي حضرموت لحماية مصالح علي محسن الأحمر، وحزب الإصلاح الإخواني".

ويتوقع مراقبون نجاح المجلس الانتقالي الجنوبي في انتزاع مناطق الوادي والصحراء من قبضة الإخوان، كما فعل في شبوة، موضحين أن هناك توافق دولي وإقليمي على منح الجنوب إدارة ذاتية لحكم الجنوب إلى حين يتم القضاء على مليشيات الحوثي في الشمال.

المهرة على موعد مع مشهد سياسي ساخن

وتشير التحركات المتسارعة التي تعيشها محافظة المهرة إلى أن المحافظة على موعد مع مشهد سياسي وربما عسكري ساخن في المرحلة القادمة، وتلتحق بمحافظتي حضرموت وشبوة.

ووجهت قيادة الانتقالي بالمحافظة، يوم السبت الماضي، في ختام اجتماع تشاوري عقدته، داعية إلى تمكين أبناء المهرة من إدارة شؤون المحافظة ومؤسساتها، وطالبت قيادة الانتقالي بشكل واضح فتح معسكرات ومراكز تدريب لأبناء محافظة المهرة، بهدف المشاركة في عملية حماية المحافظة وتأمينها، بالتزامن مع تنفيذ بقية بنود اتفاق الرياض ونقل معسكرات ومليشيات الشرعية الإخوانية إلى الجبهات مع مليشيا الحوثي الإرهابية.

وطالب رئيس المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى، السلطان عبدالله بن عيسى آل عفرار، بتشكيل قوات نخبة مهرية لحماية المحافظة أسوة بالمحافظات الجنوبية الأخرى، ونقل معسكرات الإخوان من المحافظة إلى الجبهات لمواجهة مليشيات الحوثي.

وأكد السلطان آل عفرار، وهو عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، أن تواجد معسكرات الإخوان في المهرة لا فائدة منه ومخالف لنصوص اتفاق الرياض.

تحركات الانتقالي تثير جنون الإخوان

واثارت تحركات الانتقالي جنون جماعة الإخوان التي سخرت إعلامها بشكل واضح خلال الأيام الماضية للتركيز على الأحداث في المهرة، وتداولت تصريحا نسبته إلى مصدر مسئول بالسلطة المحلية وصف فيه مطالبات انتقالي المحافظة بأنه "إعلان حرب على السلطة المحلية والشرعية".

ويرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن التحركات والضربات التي تلقاها حزب الإصلاح الإخواني، في محافظة المهرة وفي شبوة بسقوط سلطتهم السياسية والعسكرية بإقالة ابن عديو ودخول قوات العمالقة وعودة قوات النخبة الشبوانية، والهبة الحضرمية، أفقد جماعة الإخوان أهم أوراق قوتها في الجنوب.

نصر العمالقة يطرق أبواب بيحان

بعد نجاح قوات العمالقة الجنوبية في تحرير مديرية عسيلان من المليشيات الحوثية الإرهابية، تتوجه الأنظار صوب مديرية بيحان لتحرير من المليشيات المدعومة من إيران.

مديرية عتق استقبلت في الساعات الماضية، قوات اللواء الثالث لقوات ألوية العمالقة الجنوبية، قادمًا من العاصمة عدن.

وتعزز ألوية العمالقة تواجدها على جبهات القتال للقضاء على احتلال مليشيا الحوثي المدعومة من إيران في مديريات بيحان وعسيلان وعين.

وانتشرت صورٌ أظهرت استقبالاً حافلاً لرجال اللواء الثالث العمالقة الجنوبية بقيادة العميد مجدي الغزالي أبو حرب بعد وصولهم إلى مدينة عتق.

الاستراتيجية العسكرية لرجال العمالقة تقوم حاليا على محاولة التقدم صوب مديرية بيحان لتحريرها من المليشيات الحوثية الإرهابية، علما بأن الساعات الماضية كانت حافلة بالكثير من النجاحات العسكرية على مشارف بيحان، بما ساهم في قطع أهم شرايين إمدادات المليشيات الحوثية.

تقدم قوات العمالقة الجنوبية شمل تحرير مدينة ومفرق النقوب وجبل سبيعان ومنطقة الهجيرة وكذا استكمال تطهير مفرق الحمى الاستراتيجي.

ونجحت القوات الجنوبية الباسلة، عقب تحرير النقوب، في قطع خطوط الإمداد عن مليشيا الحوثي الإرهابية التي شوهد عناصرها وهو يفرون صوب بيحان العليا.

ويقول عسكريون إن تحرير مدينة النقوب عملية نوعية شديدة الأهمية باعتبارها تقطع إمدادات الجبهة الشرقية عن الحوثيين، كما أنّ هذه النجاحات تقطع طريق بيحان - حريب، وبالتالي تنقطع أوصال مليشيا الحوثي الإرهابية.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175